

الكفاية في علم الرواية

(باب رد حديث أهل الغفلة) .

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال أنا أبو بشر عيسى بن إبراهيم بن دستكونا قال ثنا القاسم بن نصر يعنى المخرمي قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا بن أبي زائدة عن حجاج عن عطاء عن بن عباس قال لا يكتب عن الشيخ المغفل أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول محمد بن خالد بن عبد الله الطحان صدوق غير أنه مغفل سئل يحيى بن معين عنه فقال صدوق قال أبو علي كان أبوه خالد كتب أحاديث يسمعا فلم يسمعا فجعل ابنه هذا يحدث بتلك الأحاديث حتى قيل له ان هذه أحاديث لم يسمعا أبوك أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال قال عبد الله بن الزبير الحميدي قال فما الغفلة التي يرد بها حديث الرضا الذي لا يعرف يكذب قلت هو أن يكون في كتابه غلط فيقال له في ذلك فيترك ما في كتابه ويحدث بما قالوا أو يغيره في كتابه بقولهم لا يعقل فرق ما بين ذلك أو يصح ذلك تصحيفا فاحشا يقلب المعنى لا يعقل ذلك فيكف عنه أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنا بن خميرويه الهروي قال أنا الحسين بن إدريس قال قال بن عمار نظرت في كتب أبي مسعود الزجاج حتى اعلمت له على الحديث الغلط والخطأ وقلت لا تحدث بتلك الأحاديث قال صحها الى قال فصحتها أنا وفلان قال فضمن ان لا يحدث بها قال ثم جعل يحدث بتلك الأحاديث غيرى على ما صحتها له ولم يذكر تصحيحى لتلك الأحاديث فإذا لقيته وسألته قال لا أحدث بها ثم جعل يحدث بها غيرى قال بن عمار فأنا أحدث عن مثل هذا لا ولا بحرف